قوله منهم نصب بنزع الخافض قوله الصالح دخول الجار
اي بان يكون اسما ينتقض نفيه قوله ولم تجزم جماعة
من النحاة واما اليوم فالجارة نحو هذا يوم خبث خبيث
فانشئه جمهور البصريين والكوفيين في نعت وتوكيد
زاد بعضهم وعطف ورده ابو حيان بانه ضعيف لانه
تابع يرد بسطة فخالفهما واما الآية ففي المسيح على الحق
على قول وزاد ابن هشام عطف البيان قياسا وسيأتي
بسطه في اول النعت قوله مرتب بفتح الميم اسم مفعول
قوله مشائيم جمع مشئوم وتاعب بالعين المهملة اي مباح
وبابه منع وتفع كما في المصباح والبين البعد وقوله
عز ابها اي عز اراب تلك المشائيم قوله ومازرت ليلى
الا ينبغي استنباط هذا البيت اذ ليس فيه ليس ولا ما
العاملة عملها بل الجر فيه ليس من جر النزوع اصلا بل
الجر فيه بسبب العطف على ان تكون لان محله جر بالام
المقدرة على ما ذهب اليه الخليل والكسائي تمر هو
من جر النزوع على المذهب الآخر فيمكن انه مراد الشارح ويكون
قوله سابقا ومنه قوله اذ اي من الجر عليه التوهم
اعم من ان يكون بعد ليس وما او لا فتنبه قوله يجب
ان يكون للجار والظرف متعلق اي لان الحرف ممنوع
من ايصال معنى الفعل الى الاسم والظرف لا بد له من
شيء يقع فيه فالموصل معناه والواقع هو المتعلق
والتحقيق ان ذلك المتعلق انما يعمل في المجرور وانه
الذي في محل نصب بالمتعلق يعني انه يقتضي نصبه

لو كان

لو كان منفردا اليه بنفسه فتعلق المجرور به فتعلق
عمل واما الجار فلا عمل للمتعلق فيه ونسبة التعلق
اليه مسامحة او مرادهم تعلق الايصال لان الحرف يوصل
معاني الافعال الى الاسم فعلم ان المحل للمجرور فقط
هذا اذا لم يتضاعوضا عن العامل المحذوف والاحكم
على محل مجموعهما باعراب العامل رفعا نحو زيد في الدار
او نصبا نحو خرج زيد بثيابه او جرا نحو مررت برجل
من الكرام افاده الدماميني وغيره قوله او ما يشبهه اي
في العمل وهو المشتق والمصدر واسمه وكذا اسم
الفعل وان لم يذكر غير واحد كالبعض قوله او ما اول
بما يشبهه كلفظ الجلالة فانه مؤول بالمسمى بهذا
الاسم او بالمعبود قوله او ما يشير الى معناه اي معنى
الفعل وسيأتي التمثيل له بما في قوله تعالى ما انت
بنعمة ربك بمجنون وظاهرهم انما هي المتعلق وهو
مبني على جواز التعلق باحرف المعاني ومذهب
الجمهور المنع فعلى مذهبهم المتعلق هو الفعل
الذي يشير اليه النافي كما في المغني قوله نحو انعمت
عليهم الخ فيه لف ونشر مرتب قوله اي انتفى ذلك
اي الكون مجنونا وهو تفسير لمعنى ما وليس مراده ان
المتعلق الفعل الذي دل عليه النافي والا لنافي
آخر كلامه اوله قوله الاول الزايد لانه انما اتى
به للتاكيد لا لربط الفعل بالمفعول لعدم احتياجه
اليه في الربط نعم استثنى من الزايد اللام المقوية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)